

من التعليم وتعلم القيم والسلوكيات وأنماط الحياة اللازمة لمستقبل مستدام ولتحقيق تحولات مجتمعية إيجابية. ويمكن ترجمة ذلك إلى الأهداف الخمسة التالية:

- 1- إبراز الدور المحوري الذي يؤديه التعليم والتعلم في السعي المشترك لتحقيق التنمية المستدامة.
- 2- تيسير إقامة الروابط وإنشاء الشبكات والتبادل والتفاعل بين الأطراف المعنية في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة.
- 3- توفير مجال وفرصة لصقل وتعزيز رؤية التنمية المستدامة والتحول إليها عن طريق كل أشكال التعلم وتوعية الجمهور.
- 4- التشجيع على تحسين نوعية التدريس والتعلم في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة.
- 5- إعداد استراتيجيات على جميع المستويات من أجل تعزيز القدرات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة (اليونسكو، 2005، 1-4).

توصيات جوتنبرج بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة

Gothenburg Recommendations on Education for Sustainable Development

وضعت هذه التوصيات خلال ورشة عمل نظمتها جامعة تشالمرز Chalmers وجوتنبرج Gothenburg، في الفترة من 10-12 نوفمبر 2008، بدعم من اللجنة السويدية الوطنية لليونسكو Swedish National Commission for UNESCO، ووزارة التعليم والبحث السويدية Swedish Ministry for Education and Research، والمركز السويدي الدولي للتعليم من أجل التنمية المستدامة (SWEDESD)، وقد شارك فيها نحو خمسين خبيراً في التعليم من أجل التنمية المستدامة وصانعي السياسات من مختلف أنحاء العالم، وكان الغرض من ورشة العمل توليد توصيات للتعليم من أجل التنمية المستدامة يمكن استخدامها في العديد من العمليات المستقبلية المختلفة، على سبيل المثال من خلال منظمة اليونسكو.

وتمثلت التوصيات في الآتي: (University of Gothenburg & Chalmers University of Technology, 2008):

- 1- **حصول الجميع على عملية التعلم مدى الحياة Access For All To A Process Of Lifelong Learning**: إن مرحلة الطفولة المبكرة هي نقطة البداية الطبيعية للتعليم

من أجل التنمية المستدامة، من أجل تعزيز الحصول على التعليم لجميع الناس، ضمن عملية التعلم مدى الحياة. فالتعليم يواجه تحدياً هائلاً لإعادة توجيه المناهج والعمليات التعليمية نحو الاستدامة، وضمان التنمية المهنية للمعلمين للتعامل مع هذه التحديات الجديدة. ويجب أن تكون هذه العملية عملية حوارية وتشاركية للتعلم الذي يقدر المعرفة والخبرة التي يجلبها الناس إلى التعليم. وحصول الجميع على التعليم هو شرط ضروري، ولكنه غير كافٍ للتعليم من أجل التنمية المستدامة. ويحتاج التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى تخطي تفاهات الوصول للجميع، وتكون من نوعية وشكل المجتمع الذي يساعد على إعادة التوجيه والتحول نحو الاستدامة.

2- النوع الاجتماعي Gender: ينبغي أن يعمل التعليم من أجل التنمية المستدامة بنشاط على تعزيز المشاركة مع معايير تحدد طرق النوع الاجتماعي للعمل والعيش معاً، ويجب أن نثمن بشكل خاص دور ومساهمة المرأة في إحداث التغيير الاجتماعي وضمان رفاه الإنسان.

3- التعلم من أجل التغيير Learning For Change: يؤسس التعلم من أجل التغيير على توجهات متعددة ومرتبطة ببعضها البعض في جميع الأوقات. وتشمل هذه التوجهات: المكان والزمان والثقافة و مختلف التخصصات، فضلاً عن توجه غير بشري. ويستند تطوير التعليم من أجل التنمية المستدامة على المبادئ والقيم وكذلك اتباع نهج شامل ومتعدد التخصصات. ويتضمن ذلك: التعلم للمعرفة، والتعلم للعمل والتعلم لنكون، والتعلم للعيش معاً، وينبغي أن يشمل ترجمة المعرفة إلى سياقات الحياة الحقيقية. كما ينبغي أن يشمل التمكين للعمل من أجل التغيير الاجتماعي، ودراسة الهويات والتوجهات وعلاقات القوة، كما ينبغي أن يشمل ثقافة وسائل الإعلام الناقدة وكفاءة العمل. ويتطلب العمل مع وجهات نظر متعددة الاعتراف واحترام وجهات النظر والمصالح المتنازع عليها، والاعتراف بأن هذه تعتبر مصدراً قيماً للحوار بين الثقافات والتعلم والانعكاسية.

4- الشبكات والمجالات والشراكات Networks, Arenas And Partnerships: ينبغي أن يقوم التعليم من أجل التنمية المستدامة بتعزيز العلاقات بين مختلف المستويات، والمواقع ووجهات النظر التعليمية، ويعترف بأنها تشكل كلاً مترابطاً في السياق الأوسع لإعادة

التوجيه الاجتماعي نحو الاستدامة. وينبغي تمديد ودعم الشبكات والشراكات التي تعزز التعاون الدولي وتبادل المعرفة بين الثقافات. وهذا ينبغي أن يعزز الحوار، ويخلق مجالات جديدة للتفاعل المحلي والعالمي والتغيير، وطرقاً مختلفة لتقاسم واستخدام الموارد. وعلى مستوى المجتمع، ينبغي أن توجه مجالات جديدة للحوار والتفاعل نحو الواجهة المحلية/ العالمية والتغيير الاجتماعي. وعلاوة على ذلك، فإن تأكيد العلاقات والاعتمادات المتبادلة في التعليم من أجل التنمية المستدامة، يتضمن تكامل البحث والممارسة.

5- التنمية المهنية لتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة في جميع القطاعات Professional

Development To Strengthen Esd Across All Sectors: من أجل تعزيز التعليم التنمية المستدامة، يجب أن تتضمن التنمية المهنية للمعلمين إعداد المعلم، الإعداد المهني للقيادات التربوية، والتربويين في المجتمع. وتعليم الإداريين ومدربي الأعمال والصحفيين وغيرهم من العاملين في مجال التربية في أوسع معانيها لا يقل أهمية. كما ينبغي أن تكون التنمية المهنية تشاركية في التوجه ويجب أن تمكن التربويين المشاركين في التعليم من أجل التنمية المستدامة من تبادل المعارف والخبرات على نطاق واسع. وتعد المشاركة والبناء فوق المعرفة والخبرة الحالية في هذه التنمية المهنية، أمراً مهماً في التعلم والديمقراطية.

6- التعليم من أجل التنمية المستدامة في المناهج Esd In Curriculum: ينبغي أن يتم تضمين التعليم

من أجل التنمية المستدامة في المناهج والوثائق التوجيهية، والمواد التعليمية، وهذا يشمل مراجعة المناهج الدراسية وتطوير المناهج الجديدة. وتتطلب إعادة توجيه التعليم يتطلب أن يتم تطوير مداخل متعددة وبين تخصصية للمناهج لتجاوز المداخل التخصصية الحالية إلى العمل مع المعرفة. وينبغي أن يشمل ذلك جلب أشكال المعرفة الأخرى الموجودة في المناهج الدراسية الرسمية.

7- التنمية المستدامة في الممارسة: Sustainable Development In Practice: ينبغي أن تمارس المواقف

التعليمية قيم ومبادئ التنمية المستدامة لتزويد المتعلمين بفرص للمشاركة وغذجة الحلول لقضايا التنمية المستدامة، وهذا من شأنه أن يوسع مساحة التعليم من أجل التنمية المستدامة، للسماح لتطوير قواعد سلوك جديدة في البيئات التعليمية.

8- البحث Research: هناك حاجة لتعزيز البحث والتقييم والاستقصاء الممارس من أجل

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

المراجع العربية

- مقال للتدريسي م.د. عبد الكريم محمد سلمان، دور التعليم العالي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ٢٠٢٢.

- الدويكات .سنا . ديسمبر ٢٠١٨ .

- الربيعي، محمود داود وحسن شاكر مجدي: التربية والتعليم من اجل التنمية المستدامة، شركة الزوايا للدعاية والاعلان، بغداد، ٢٠٢٢ .

- أشرف شمس الدين، "تمويل التنمية في ضوء السياسات الاقتصادية واستراتيجيات النمو"، دراسة حالة لبعض الدول الأعضاء في اللجنة

الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الإسكوا، حزيران ٢٠٠٥ .

- الأمم المتحدة (جدول أعمال القرن ٢١)، (١٤/٠٤/٢٠١٦ le:voir un.org/www)

- الامم المتحدة . اهداف التنمية المستدامة . Home 2018

- التقرير العالمي لرصد التعليم|منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم UNESCO

- منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة . التقرير العالمي لرصد التعليم . التعليم والتنمية المستدامة: كيف يرتبطان وما أهمية أوجه

الترايط بينهما - ٢٠١٠ .

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) . (٢٠١٤ م) . إعلان آيشي ناغويا: التعليم من أجل التنمية المستدامة .مسترجع:

. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000231074_ara

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) . (٢٠٠٩ م) . التعليم من أجل التنمية المستدامة . مسترجع من :

https://ar.unesco.org/themes/education-sustainable-development

- اليونسكو ومنظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة . اب . ٢٠١٧ . تدريب على القيادة في التعليم من أجل التنمية المستدامة للشباب العربي . https://ar.unesco.org/news/tdryb-lqyd-fy-ltlym-mn-jl-ltnmy-lmstdm-

llshbb-lrby

المصادر الأجنبية